يا نية فجاء سيل احمل فطل به اسمعيل ومات حتى جا الرجل من الغد فقال ما برحت من ههنا فقال لا قال إني نسيت قال لم اكن لابرح حتى تاتيني فلذلك كان صادقا الوعد وقال سفين الثوري بلغني انه اقام في ذلك المكان ينتظره حولا حتى جاه وقال ابن شوذب بلغني انه اتخذ ذلك الموضع مسكنا وناهيك انه وعد الصبر على الذبح حيث قال سيجدني ان شا الله من الصابرين فوفى وبه

قال حدثنا قتيبة بن سعيد ابو رجا الثقفي مولاهم البلخي

قال حدثنا حاتم بالحا المهملة وكسر الفوقية ابن اسماعيل الكوفي ابو اسمعيل

عن يزيد بن ابي عبيد بضم العين مصغرا مولى سلمة بن الاكوع

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال مر النبي ولابي ذر

رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر عدة من رجال من ثلاثة الى

عشرة من اسلم القبيلة المعروفة حال كونهم ينتضلون بالضاد

المعجمة يترامون على سبيل المسابقة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ارموا بني اسماعيل يا بني اسماعيل بن ابراهيم

الخليل فان اباكم اسماعيل واطلق عليه اباكم مجازا لانه جدهم الاعلى

كان راميا ارموا وانا مع بني فلان يعني ابن الاكوع كما في حديث

ابي هريرة عند ابن حبان في صحيحه واسمه محجن كما في الطبراني

ولابي ذر عن الحموي والمستملي مع ابن فلان قال فامسك احد

الفريقين بايديهم عن الرمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ولابي ذر

الوقت فقال ارموا وانا معكم كلكم بحر اللام تاكيد

للضمير المجرور وهذا الحديث سبق في باب التحريض على الرمي

من كتاب الجهاد باب ـــــ قصة اسحق بن ابراهيم عليهما

قصة

عليهما السلام ولابي ذر اسحق بن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم

فيه اي في الباب ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وكانه يشير بحديث الاول الى قصة يوسف وبالثاني الى الحديث

المذكور في الباب اللاحق كذا قرره في الفتح ثم قال واغرب ابن

التين فقال لم يقف البخاري على سنده فارسله وهو كلام من

لم يفهم مقاصد البخاري ونحوه قول الكرماني قوله فيه اي في الباب

حديث من رواية ابن عمر في قصة اسحق ابن ابراهيم عليهما

السلام فاشار البخاري اليه اجمالا ولم يذكره بعينه لانه لم يكن على

شرطه انتهى قال وليس الامر كذلك لما بينته وبعقبه العيني

فقال هذه مناقشة باردة لان كل من له ادنى فهم يفهم ان ما قاله

ابن التين والكرماني هو الكلام الواقع وكلاهما اوضح من كلامه

المشتمل على التردد في قوله كانه يشير الى اخره فليتنظر المتامل

الحاذق في حديث ابن عمر الذي في قصة يوسف هل يجد لما ذكره

من الاشارة اليه وجها قريبا او بعيدا واجاب الحافظ ابن حجر

في انتقاض الاعتراض بانه لما اورد في اخر قصة يوسف حديث

ابن عمر الكريم بن الكريم يوسف بن اسحق بن ابراهيم وكان معناه

ان من جملة قصته انه من نبي الله وان النبي صلى الله عليه وسلم

سوى بينه وبين من ذكر من ابايه في صفة الكرم فاشار الى ذلك

في قصة والده للتسوية المذكورة واما حديث ابي هريرة

الذي في الباب الذي يليه فانه يشتمل على ما تضمنته حديث

ابن عمر من بيان سبب الحديث وغير ذلك من الزيادة فيه وانما

قال في حق ابن التين ان كلامه يقتضي انه ما فهم مقصد البخاري

لانه ادعى وجود حديث يتعلق بقصة اسحق بن ابراهيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)